. @ 107 @

ثم قال ^ ومكر السيئ ^ يقول قول الشرك واجتماعهم على قتل النبي صلى ا عليه وسلم .

قرأ حمزة ^ ومكر السيئ ^ بجزم الياء وقرأ الباقون بالكسر لتبين الحروف وجزم حمزة لكثرة الحركات .

ثم قال ^ ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله ^ يعني عقوبة المكر إلا بأهله يعني لا يدور وينزل المكر السيئ إلا بأهله .

يعني عقوبة المكر ترجع إليهم .

ثم قال ! 2 2 ! يعني ما ينتظرون ! 2 2 ! يعني عقوبة الأمم الخالية أن ينزل بهم مثل ما نزل بالأولين ! 2 2 ! يعني لصنعة ا تعالى ويقال لملة ا ويقال لسنة ا في العذاب ! 2 2 ! يعني لا يقدر أحد أن يبدله ! 2 2 ! يعني تغييرا يعني لا يقدر أحد أن يغير فعل ا تعالى $ سورة فاطر 44 - 45 $.

ثم وعظهم ليعتبروا فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني أو لم يسافروا ! 2 2 ! فيعتبروا ! 2 2 ! يعني آخر أمر ! 2 2 ! كفروا ! 2 2 ! يعني منعة ^ وما كان ا ليعجزه من شيء ^ يعني يفوته من شيء ويقال لا يقدر أحد أن يهرب من عذابه ! 2 2 ! بخلقه بأنه لا يفوت منه أحد ! 2 2 ! يعني قادرا عليهم بالعقوبة .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني لو عاقبهم بذنوبهم ! 2 2 ! يعني على ظهر الأرض ! 2 ! 2 يعني لهلكت الدواب من قحط المطر .

قال قتادة ! 2 2 ! من دابة إلا أهلكهم كما أهلك من كان في زمان نوح عليه السلام ويقال 2 ! 2 ! يعني من الجن والإنس فيعاقبهم بذنوبهم فيهلكهم .

وقال مجاهد ! 2 2 ! يعني من هوام الأرض من العقارب ومن الخنافس .

وروي عن عبد ا بن مسعود رضي ا عنه أنه قال كاد الجعل أن يعذب في حجره بذنب ابن آدم .

ثم قرأ ! 2 2 ! الآية .

والعرب تكني عن الشيء إذا كان مفهوما كما كنى ها هنا عن الأرض كقوله ! 2 2 ! وإن لم يسبق ذكر الأرض .

ثم قال ! 2 2 ! يعني إلى الميعاد الذي وعدهم ا تعالى